ليس بجيد اذ اعتبار فلا يكون هذا نوعيا للعام بالخاص
فان قلت هذا التعريف اما حد او رسم لانه ذكر فيه الجنس
مفيد التميز وايا ما كان يعتبر فيه تركيبة من الجنس والتمييز
فوجب ان يكون التعريف باعتبار الجنسية فيكون توعيا
للعام بالخاص قلت المعتبر فيهما ذات الجنس لا مع وصف
الجنسية واما ما في الشرح فيفهم منه ان التعريف بالخاص
يكون جائزا عند عدم اتحاد الاعتبارين وليس كذلك
مع ان قوله لان الكلي لمفهومه معرف واعم لا يناسب على
ما لا يخفى على المتامل والامر ان اي كونه اعم او معرفا وكون
اخص جائزان بالاعتبارين المتغايرين اي اعتبار
المفهوم واعتبار كونه جنسا للجنس ههنا معا ليس
المراد به ههنا المعنية الزمانية بل مطلق الاجتماع فيكون
كالتاكيد بقوله بحسب الشركة والخصوصية بمنزلة بيهما
مختلفين بالعدد اي وان كان فرضيا حتى يدخل فيه النوع
المنحصرة في شخصه كالشمس مثلا احتراز عن الجنس
وخاصة فيه انما يكون احتراز عنها اذا اريد فيه قيد
فقط بان يقال مقول على كثيرين مختلفين بالعدد
دون الحقيقة فقط واما اذا لم يرد هذا القيد ولم يرد
فالاخراز انما يحصل بقوله في جواب ما هو يعرف بالتامل
وامثاله اي الفصل البعيد وخاصة الجنس والعرض
العام كالحيوان في جواب ما زيد يفهم منه ان السؤال

على

على الاحتراز عن الجنس وامثاله بقوله مختلفين الخ
مع ملاحظة قوله في جواب ما هو مع ان الاحتراز عنها كان
بمجرد قوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة فكيف يحترز
عنها اي بقوله مختلفين بالعدد لكن ما احترز عنها احد
بمجرد قولنا مختلفين بالعدد بل مع قوله دون الحقيقة ولو
جعل معنى قوله فكيف يحترز عنها بقوله مختلفين بالعدد
دون الحقيقة كان له وجه لكن لا يناسب قوله في الجواب
اما ههنا تامل هذا اي السؤال بالجنس وامثاله ان
ورد فانما يرد على من يحترز عنها بوصف الكثيرين لا
بالمتفقين بالحقيقة بان يقال الحيوان مثلا يقال في جواب
ما زيد وعمرو وهذا الفرس وذاك الفرس مع ان زيدا
وعمرا متفقان في الحقيقة وكذا هذا الفرس وذاك
الفرس فكيف يحترز به عنها ولا يرد على المص لانه نفى
الاختلاف بالحقيقة مع اثبات الاختلاف بالعدد ولا
يوجد مما ذكر شئ يقال على كثيرين مختلفين بالعدد دون
الحقيقة في جواب ما هو وفي هذا المقام نظر اما اولا فلانه
ان كان السؤال على الاحتراز عن الجنس وامثاله
بقوله مختلفين بالعدد اه بدون ملاحظة قوله في جواب
ما هو فلا يندفع بالجواب المذكور وان كان على الاحتراز
عنها بقوله مختلفين بالعدد اه مع ملاحظة قوله في جواب
ما هو فلا يرد الامثال واما ثانيا فلان عدم الاختلاف

Copyright © King Saud University